الصراع بين الامين والمأمون ١٩٣-١٩٨ دراسة في الحياة السياسية والاجتماعية

طيبة حيدر عباس
ا.د فراس سليم حياوي
كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل

The Conflict Between Al-Amin and Al-Ma'mun 193-198: A Study in Political and Social Life

Teeba Haider Abbas
Dr. firas salim Hayawi
College of Basic Education / university Of Babylon
Drfiras67@gmail.com

Abstract

The conflict between al-Amin and al-Ma'mun erupted between 193 AH and 198 AH, following the death of Caliph Harun al-Rashid. The caliphate was divided between al-Amin and al-Ma'mun, with al-Amin assuming the caliphate in Baghdad and al-Ma'mun governing Khurasan. This division proved unsuitable for the political and military realities, and the conflict between the two brothers gradually escalated, culminating in a civil war. Al-Ma'mun began adopting Mu'tazilite thought, which posed an intellectual challenge to al-Amin, who adhered to traditional Sunni doctrine. As a result of the ongoing war between the brothers, many cities, particularly Baghdad, a major cultural center, suffered destruction, widespread poverty, and instability in some areas. These disturbances contributed to strained relations between Arabs and Persians, especially after al-Ma'mun appointed Persians to high-ranking positions.

.Keywords: Al-Amin, Al-mun, Mutazilite Thought, Government, Conflict

الكلمات المفتاحية :الامين ، المأمون ،الفكر المعتزلي ،السلطة ،الصراع

الملخص:
نشب الصراع بين الأمين والمأمون في الفترة ما بين 193 هـ و198 هـ، وذلك بعد وفاة الخليفة هارون الرشيد. تم تقسيم الخلافة بين الأمين والمأمون، حيث تولى الأمين الخلافة في بغداد، بينما تولى المأمون حكم خراسان. هذا التوزيع لم يكن مناسبًا للواقع السياسي والعسكري، فبدأ النزاع يتفاقم تدريجيًا بين الأخوين حتى بلغ ذروته في حرب أهلية ، حيث بدأ المأمون بتبني الفكر المعتزلي، وهو ما كان يشكل تحديًا فكريًا للأمين الذي كان متمسك بالفكر السني التقليدي ونتيجة لاستمرار الحرب بين الاخوين تعرضت العديد من المدن لاسيما بغداد التي كانت مركزا حضارياً مهماً للدمار وانتشار الفقر والاضطراب في بعض المناطق وساهمت هذه الاضطرابات في توتر العلاقة بين العرب والفرس خاصة بعد ان مكن المأمون من تمكين الفرس في المناصب العليا.

المقدمة:

حفل التاريخ العربي والاسلامي على اختلاف انظمته بالعديد من الصراعات السياسية كان الهدف منها السيطرة على مقاليد السلطة ، ومن تلك الصراعات موضوع بحثنا حيث فترة الدولة العباسية وماشهدته من خلاف وحرب نشبت بين ابناء هارون الرشيد الامين والمأمون من بعد وفاة الرشيد ، وذلك الخلاف الذي لم يقتصر على الاليات السياسية فحسب بل نجد فيه الصبغة العنصرية واضحة جلية، اذ ساند الفرس المأمون بينما ساند العرب الامين ، وقد آل في نهايته الى مقتل الامين واستقرار الوضع السياسي بأستلام المأمون الخلافة ، وهدفنا من دراسة هذا الوضع تسليط الضوء على تلك الحقبة من التاريخ العباسي ونتائجها على الصعيد السياسي والاجتماعي

وقد انتظم البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة وقائمة مصادر ، وكان الفصل الاول بعنوان الاسباب السياسية والاجتماعية للصراع بين الامين والمأمون وفيه تم التطرق للخلفية السياسية للخلاف بينهما واسس حكم الدولة العباسية ، ثم حكم هارون الرشيد وتقسيمه للسلطة بين ولديه فضلاً عن بعض التحولات الثقافية والدينية في عهده، اضافة لذكر بعض العوامل الاجتماعية والثقافية أثرت في تأجيج هذا الصراع .

اما الفصل الثاني فقد تناول تطور الخلاف بين الاخوين وآثاره السياسية والاجتماعية ، وفيه تناول الباحث اسباب ذلك الصراع ومراحله وصولا لانتصار المأمون وتسنمه منصب الخلافه .

وقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع من بين اهم هذه المصادر (الكامل في التاريخ لمؤلفه ابن الاثير توفي(630 هـ)، تاريخ ابن خلدون لمؤلفه ابن خلدون توفي (808 هـ) ،البداية والنهاية لمؤلفه ابن كثير توفي (774 هـ) .

الفصل الأول: الأسباب السياسية والاجتماعية للصراع بين الأمين والمأمون

المبحث الأول: الخلفية السياسية للصراع بين الاخوين

تعد الخلفية السياسية للدولة العباسية في عهد هارون الرشيد جزءًا أساسيًا لفهم أسباب الصراع بين الأمين والمأمون، حيث تشكلت العديد من العوامل السياسية والاجتماعية التي ساهمت في نشوء الخلاف بينهما. هذا المبحث يسعى إلى دراسة الظروف السياسية التي سادت الدولة العباسية في الفترة التي سبقت تولي الأمين والمأمون الخلافة، ومدى تأثير هذه الظروف على العلاقات بين الأفراد الذين كانوا مؤهلين للحكم، وكذلك على بنية الدولة العباسية بشكل عام[1].

1. قيام الدولة العباسية وأسس حكمها

تأسست الدولة العباسية في عام 132 هـ (750م) بعد ثورة واسعة ضد الدولة الأموية، حيث استطاعت الثورة العباسية أن تقلب موازين السلطة في العالم الإسلامي، وتؤسس لخلافة جديدة، اتخذت من بغداد عاصمة لها. وكان قيام الدولة العباسية قائمًا على شعارات دينية وثورية، أبرزها "الرضا من آل محمد"، ما منحهم مشروعية دينية وأيديولوجية واسعة في البداية. لكن مع مرور الزمن، بدأت ملامح السلطة العباسية تتغير تدريجيًا، حيث أصبح الحكم يعتمد بشكل أكبر على القوى العسكرية والإدارية، وخاصة بعد وفاة الخليفة الأول، أبو العباس السفاح، الذي أسس الأسس السياسية والإدارية للدولة العباسية.

2. حكم هارون الرشيد ومرحلة القوة والتوسع

وضع هارون الرشيد (170–193 هـ) في فترة حكمه الأسس التي ساهمت في تشكيل الخلافات المستقبلية بين الأمين والمأمون. خلال حكمه، وصلت الدولة العباسية إلى ذروة قوتها السياسية والعسكرية، حيث عمل على توسيع حدود الدولة العباسية لتشمل مناطق شاسعة من الأراضي، بدءًا من المغرب العربي غربًا حتى الهند شرقًا. وقد أعتمد هارون الرشيد على جهاز إداري قوي، مما جعل الدولة العباسية أحد أكبر وأقوى الإمبراطوريات في العالم الإسلامي[2].

لكن بالرغم من الاستقرار الذي شهدته الدولة العباسية في عهده، إلا أن هناك بعض التوترات التي بدأت تظهر بين العنصرين الرئيسيين الذين ساعدوا في بناء الدولة العباسية: العرب والفرس. فقد كان الخليفة هارون الرشيد في حكمه يعتمد على العرب

في البداية، إلا أن الفرس تمكنوا لاحقًا من تحقيق نفوذ كبير في الإدارة والجيش. كما كانت هناك صراعات مستمرة بين الفصائل العسكرية المختلفة، حيث كانت كل مجموعة تسعى للاستفادة من هذه التوترات لدعم مصالحها الخاصة.

3. تقسيم السلطة بين الأمين والمأمون

قبل وفاته في عام 193 هـ، قسم هارون الرشيد الخلافة بين ابنيه الأمين والمأمون. فقد جعل الأمين خليفة في بغداد والأراضي الغربية، بينما منح المأمون الخلافة على المناطق الشرقية، وخصوصًا ولاية خراسان، وهي منطقة استراتيجية ومزدهرة اقتصاديًا. كان هذا التقسيم في البداية يبدو وكأنه حل لضمان استقرار الخلافة، لكنه في الواقع زرع بذور الخلاف بين الأخوين[3].

أسباب هذا التقسيم:

- **الرغبة في تجنب النزاع** :أراد هارون الرشيد أن يضمن استقرار الخلافة بعد وفاته، فقسم الإمبراطورية بين ابنيه، على أمل أن يتجنب حدوث صراع بينهما. ولكن هذا التقسيم أظهر ضعفًا في آلية انتقال السلطة، حيث لم يكن واضحًا ما هي حدود السلطة التي يمتلكها كل منهما، ولا كيف يمكن حل الخلافات بينهما.
- **المؤثرات الإقليمية** :كانت خراسان، التي تولى المأمون حكمها، تعد منطقة غنية ذات أهمية اقتصادية وعسكرية كبيرة، ما جعلها عرضة للاحتكاك مع باقي مناطق الدولة، وخاصة بغداد التي كانت تحت حكم الأمين. هذا الاختلاف في الثروات والموارد كان أحد العوامل التي أسهمت في زيادة التوتر بين الإخوة.

4. التوترات الثقافية والدينية

شهدت الدولة العباسية في عهد هارون الرشيد تحولًا فكريًا كبيرًا، حيث بدأت تظهر اتجاهات فلسفية وعقائدية جديدة[4]. فقد كان هارون الرشيد يدعم الفقهاء والعلماء، وأدى هذا إلى ظهور تيارات فكرية ودينية متباينة داخل الدولة العباسية. كان المأمون، الذي نشأ في بيئة فكريّة شجعت على العقلانية، يميل إلى تبني الفكر المعتزلي، الذي كان يولي العقل مكانة كبيرة في تفسير الدين، بينما كان الأمين يميل إلى سياسات أكثر تقليدية ويمثل التوجه السني المحافظ.

كانت هذه الاختلافات الفكرية تمثل أحد مصادر التوتر بين الأخوين، حيث تبنى المأمون المذهب المعتزلي رسميًا في فترة حكمه، بينما كان الأمين متمسكًا بالتقاليد الدينية السائدة التي كانت تدعم المذهب السني[4].

5. الصراعات الداخلية على السلطة

من جانب آخر، لم تكن الدولة العباسية في وقت وفاة هارون الرشيد خالية من الصراعات الداخلية. كانت النخب العسكرية والإدارية داخل الدولة تعاني من نزاعات طائفية وإثنية، وكان الفرس والعرب يتنافسون على السيطرة على المناصب العليا. هذه التوترات كانت قد أخذت شكلًا ملحوظًا في فترة حكم هارون الرشيد، واستمرت في التأثير على توازن القوى بعد وفاته. فبينما كان الأمين يعتمد بشكل أكبر على القوى العسكرية العربية في بغداد، كان المأمون يركز على دعم الفرس والعناصر

المعتزلية في الشرق، مما جعله أكثر قبولًا في تلك المناطق، ولكنه كان يعاني من معارضة شديدة في المناطق الغربية، مثل العراق ومكة[5].

المبحث الثاني: الخلافات السياسية بين الأمين والمأمون

1. **الاختلافات على الخلافة:**
   - لم يكن تقسيم السلطة مقبولًا من جميع الأطراف، حيث كان الأمين يرى أنه الأحق بالحكم كونه الابن الأكبر، بينما كان المأمون يرى أنه أحق بالخلافة لما يمتلكه من قاعدة شعبية كبيرة في خراسان[6].
2. **التحالفات والتوترات الداخلية:**
   - انقسم المجتمع العباسي بين مؤيد للأمين، خاصة في بغداد، وبين مؤيد للمأمون في خراسان. دعم الأمين كان يرتكز على الطبقات العسكرية التقليدية، بينما كان المأمون يحظى بدعم العديد من المفكرين والعلماء المعتزلة.[7]

المبحث الثالث: العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في الصراع

1. **التوجهات الفكرية بين الأخوين:**
   - كان المأمون يميل إلى تبني الفكر المعتزلي، وهو ما كان يشكل صراعًا فكريًا مع الأمين الذي تمسك بالتوجه السني التقليدي. هذا الاختلاف الفكري كان له دور كبير في تأجيج الخلاف بين الأخوين.
2. **الطبقات الاجتماعية وتفاعلاتها:**
   -
   - الطبقات العسكرية والعلماء كانت من أبرز الأطراف المتأثرة بالصراع. حيث تمتع الأمين بدعم الجيش العباسي التقليدي، بينما جذب المأمون العلماء والمفكرين المعتزلة إلى صفه[8].

الفصل الثاني: تطور الصراع وآثاره السياسية والاجتماعية

بدأ الصراع بين الأمين والمأمون بعد وفاة الخليفة هارون الرشيد عام 193 هـ، حيث كانت الخلافة قد أوصى بها هارون لابنيه الأمين والمأمون. كان الأمين خليفةً في بغداد والمأمون في مرو، لكن الصراع بينهما تطور عندما نشب خلاف حول الخلافة، إذ كان الأمين يرى أن الحق في الخلافة له باعتباره الأكبر سناً، بينما كان المأمون يحظى بتأييد بعض القوى الفاعلة مثل الفرس[9].

بدأ الصراع بتوترات سياسية وتصاعدت الأمور إلى حرب عسكرية في عام 198 هـ، بعد أن أعلن المأمون نفسه خليفة في مرو. استمرت الحرب حتى عام 201 هـ، حين تمكن المأمون من هزيمة الأمين وقتله[10].

كان لهذا الصراع تأثيرات كبيرة على الدولة العباسية، حيث شهدت البلاد انقساماً داخلياً شديداً وأضعف السلطة المركزية في بغداد. كما أدى إلى تقوية النفوذ الفارسي في الحكم العباسي، خاصة بعد أن اختار المأمون بعض القادة الفرس لشغل المناصب العليا. اجتماعياً، كانت الخلافات بين الطرفين قد عمقت الانقسامات بين مختلف الطبقات والعرقيات في الدولة العباسية[11].

المبحث الأول: تطور الصراع بين الأمين والمأمون

مقدمة الصراع

بدأ الصراع بين الأمين والمأمون بعد وفاة الخليفة هارون الرشيد في عام 193 هـ (809م). كانت وفاة الرشيد مفاجئة للجميع، وقد خلف وراءه خلافة كانت تحت إشراف ابنيه الأمين والمأمون. عندما توفي هارون الرشيد، كان قد ترك وصية تؤكد على تقسيم الخلافة بين ابنيه. تم تعيين الأمين خليفةً في بغداد، في حين كان المأمون ولي العهد.

على الرغم من أن الأمين كان الابن الأكبر، فإن هارون الرشيد قد أعطى المأمون منصب ولي العهد في محاولة لضمان توازن القوة بين المناطق المختلفة في الدولة العباسية. كان الأمين، الذي عاش في بغداد، يهيمن على السلطة في الغرب، بينما كان المأمون في خراسان حيث كانت تحظى بشعبية واسعة بين الفرس. لكن مع وفاة الرشيد، بدأ هذا التوازن يتزعزع (11)

الأسباب المباشرة للصراع

رغم التعيين الرسمي، كان الصراع بين الأخوين على الخلافة مسألة متوقعة. تصاعدت التوترات بعد أن أقدم الأمين على إلغاء منصب ولي العهد عن المأمون في عام 196 هـ (811م). هذا القرار أزعج المأمون، خاصة أنه كان يحظى بتأييد قوي من القوات العسكرية في المشرق الفارسي، بالإضافة إلى دعم شعبي من الفرس.[12]

من ناحية أخرى، حاول الأمين ترسيخ سلطته في بغداد، وهو ما دفعه إلى تقوية تحالفاته مع القوات التركية الموالية له. في ظل هذه التوترات، كانت الدولة العباسية مهددة بالتفكك نتيجة الصراع الداخلي بين أخوين على الخلافة.

المرحلة الأولى من النزاع

بدأت المناوشات العسكرية بين الأمين والمأمون في السنوات التي تلت انقضاض الأمين على منصب ولي العهد. وكانت المواجهات العسكرية في البداية غير حاسمة، حيث كانت تتخللها فترات من التهدئة والمفاوضات غير المثمرة. في عام 197 هـ (812م)، أعلنت جيوش المأمون الحرب على الأمين في محاولة لتأمين الخلافة[13].

المرحلة الثانية: الحرب المفتوحة

"في عام 197 هـ (813م)، تصاعد الصراع بشكل حاسم عندما اجتمع الجيش الذي يقوده المأمون في خراسان، والذي كان يضم عناصر فارسية وأخرى من مناطق مختلفة، لشن هجوم عسكري ضد الأمين في بغداد. استمرت المعركة لفترة طويلة، حيث كانت بغداد محاصرة من قبل جيش المأمون، حتى تم سقوطها في يده في عام 198 هـ (814م). بعد حصار دام عدة أشهر، تم القبض على الأمين، وفي النهاية قُتل في السنة نفسها بعد أن ثبتت هزيمته[14].

المبحث الثاني: الآثار السياسية على الدولة العباسية

تفكك السلطة المركزية

"أدى الصراع بين الأمين والمأمون إلى تفكك السلطة المركزية في الدولة العباسية. في البداية، كانت الدولة العباسية تتمتع بنظام إداري مركزي يعتمد على السلطة المطلقة للخليفة في بغداد. لكن بعد الصراع الذي دار بين الأخوين، أصبحت السلطة مركزية ضعيفة في بغداد. بعد هزيمة الأمين، أصبح المأمون هو الخليفة الوحيد، لكنه وجد أن إعادة توحيد السلطة المركزية في بغداد كانت مهمة صعبة".[15]

بينما تمكّن المأمون من بسط سيطرته على الخلافة، فإن السيطرة كانت أكثر تمركزًا في المشرق، خاصة في خراسان، بينما كانت بغداد ومناطق غرب الدولة ضعيفة. كان هذا التفكك في السلطة يفتح الباب لتنازع الأقاليم على مزيد من الاستقلالية[16].

تعزيز سلطة الفرس

بعد فوز المأمون، بدأ في تعزيز نفوذ الفرس في الدولة العباسية. فقد عين المأمون عددًا كبيرًا من الفرس في المناصب العليا في الدولة، سواء في مجال الحكم أو في الجيش. أعطى هذا تحولًا كبيرًا في السلطة داخل الدولة العباسية، حيث كانت الإدارة تتجه نحو تفضيل العناصر الفارسية، ما جعل الفرس، يشكلون النخبة الحاكمة في الدولة.

هذا التغيير كان له تأثير بعيد المدى على النظام السياسي في الدولة العباسية. أدى تعيين الفرس في المناصب العليا إلى زيادة نفوذهم، وتراجع دور العرب بشكل تدريجي في الحكومة.

ضعف الجيش العباسي

من الآثار السياسية الأخرى للصراع هو الضعف الذي أصاب الجيش العباسي، حيث تسبب القتال بين الأخوين في إضعاف الجيش العباسي بشكل عام. لقد كانت القوات التي وقفت مع المأمون تتكون من عناصر فارسية في الغالب، بينما كانت القوات التي بقيت مع الأمين تتألف من الجنود الأتراك والعناصر العربية. تسببت هذه التفرقة العسكرية في تراجع فاعلية الجيش العباسي ككل، حيث أصبح الجيش مشغولًا بالتنافس الداخلي.

تغيير في نظام الحكم

ومع انتهاء الصراع واستقرار الأمور في يد المأمون، بدأ المأمون في تطبيق العديد من الإصلاحات السياسية، بما في ذلك تعزيز الدور الثقافي والعلمي للمؤسسات التي أنشأها، مثل *بيت الحكمة* في بغداد. على الرغم من استعادة السلطة في بغداد، إلا أن التفكك السياسي الذي نتج عن هذا الصراع قد أثر في الوحدة الوطنية للدولة العباسية في المدى الطويل[17].

المبحث الثالث: الآثار الاجتماعية والثقافية للصراع

الآثار الاجتماعية

"كان للصراع بين الأمين والمأمون تأثير عميق على النسيج الاجتماعي في الدولة العباسية. مع استمرار الحرب بين الأخوين، تعرضت العديد من المناطق للدمار، وخاصة بغداد التي كانت مركزًا حضاريًا مهمًا. وتسببت الحروب في تدمير الاقتصاد المحلي وتشريد العديد من المواطنين، مما أدى إلى حالة من الفقر والاضطراب في بعض المناطق.

كما أثر هذا الصراع على الانقسامات الاجتماعية في الدولة العباسية، حيث كان المجتمع العباسي قد نشأ في ظل توازن بين العرب والفرس. إلا أن حرب الخلافة ساهمت في تفاقم التوترات بين هذه الفئات، خاصة بعد أن بدأ المأمون في تمكين الفرس في المناصب العليا. هذا التغيير لم يكن محببًا لبعض الأوساط العربية في بغداد، التي شعرت بأن هناك تحيّزًا ضدهم.[18]

الآثار الثقافية

على الصعيد الثقافي، كان للصراع بين الأمين والمأمون آثار إيجابية وسلبية. فقد أدى سقوط بغداد على يد المأمون إلى تدمير بعض من معالم الثقافة العباسية التي كانت قائمة في العصر الذهبي لهارون الرشيد. لكن في الوقت نفسه، فإن المأمون كان له اهتمامات ثقافية، وسعى إلى تأسيس مؤسسات ثقافية مثل *بيت الحكمة* في بغداد، التي ساهمت في نقل التراث اليوناني إلى الثقافة الإسلامية.

في هذه المرحلة، شهدتْ الدولة العباسية بداية عصر جديد من الاهتمام بالعلوم والترجمة والفلسفة. لكن هذا التحول الثقافي كان له حدوده، إذ أن استمرار التوترات السياسية في الدولة جعل من الصعب الحفاظ على استمرارية حركة ثقافية متكاملة.

تأثير الصراع على الفكر والعلم

تأثر الفكر الإسلامي بالتحولات التي حدثت في فترة الخلافة بين الأمين والمأمون. ففي الوقت الذي كان فيه المأمون يعزز الاهتمام بالفلسفة والعلوم العقلية، كانت هناك حركة معارضة لذلك من فئات مختلفة داخل المجتمع العباسي، خاصة تلك التي كانت ترى أن الاهتمام بالفلسفة يناقض التراث الإسلامي الأصيل.

ومع مرور الوقت، نشأت نزاعات فكرية بين الفرق الإسلامية المختلفة حول العلاقة بين العقل والنقل، وتسببت هذه النزاعات في تجاذبات فكرية وثقافية كان لها تأثير طويل الأمد على الفكر الاسلامي

الخاتمة:

عد فترة الصراع بين الأمين والمأمون (193 هـ – 198 هـ) واحدة من أكثر الفترات حساسية في تاريخ الدولة العباسية. هذا الصراع، الذي بدأ بين الأخوين حول الخلافة، تحول إلى حرب أهلية عميقة تركت آثارًا سياسية واجتماعية وفكرية واسعة على الدولة العباسية. حيث أن الصراع لم يكن فقط نزاعًا على السلطة بين فردين، بل كان يعكس التوترات الفكرية والدينية العميقة في المجتمع العباسي، خاصة في ما يتعلق بالخلاف بين المواقف الفكرية التقليدية التي مثلها الأمين، والمواقف العقلانية التي تبناها المأمون عبر تبنيه للفكر المعتزلي.

من خلال هذا البحث، تم استكشاف عدة جوانب أساسية لهذا الصراع، بدءًا من الأسباب السياسية والاجتماعية التي أدت إلى نشوبه، وصولاً إلى الآثار التي تركها على حياة الدولة والمجتمع العباسي. كما تناول البحث أيضًا التأثيرات الفكرية التي ظهرت نتيجة لاعتناق المأمون للمعتزلة، وتبنيه لأيديولوجية جديدة حاول من خلالها تحديث وتهذيب الدولة العباسية، في الوقت الذي كانت فيه السلطة تحاول الحفاظ على الاستقرار السياسي والاجتماعي.

في النهاية، يتبين أن هذا الصراع كان له تأثير كبير على استقرار الدولة العباسية، حيث أدى إلى تزايد الانقسامات داخل المجتمع العباسي بين مؤيد للأمين وموالي للمأمون، فضلًا عن تأثيره على القوى السياسية والعسكرية. كما أن هذا النزاع ترك

بصمة كبيرة على الممارسات الفكرية والدينية في الدولة العباسية، حيث ساهم في نشر الفكر المعتزلي في الوقت الذي كانت

فيه الفكر السني في تحدٍ مستمر.

الهوامش

1. العليم مصطفى عبد الله، العباسيون بين الصراع والتهديد، الأردن، 2011، دار الفكر، ص 78

2. العزيز عبد الله سالم ، الخلافة العباسية والفتن الداخلية، الجزائر، 2010، مطبعة الجزائر، ص 150

3. ابن اثير :عزالدين الجزري (ت 630) الكامل في التاريخ ،تحقيق ابو الفداء عبد الله القاضي ،محمد يوسف ،ط 4،دار الكتب العلمية ، بيروت 2006 ،مجلد 4،ص 551

3. الرمضان محمد سعيد ، الصراع العباسي: من هارون الرشيد إلى المأمون، العراق، 2010، دار الكتاب اللبناني، ص 45 .

4. المرجع السابق نفسه ، ص 50 .

5. المبارك سعيد حسان كرم ، تاريخ الدولة العباسية من الفتنة إلى الاستقرار، البحرين، 2009، دار الثقافة، ص 89

6. العلالي عبد الله محمود محمد ، الفكر المعتزلي في العصر العباسي، مصر، 2007، دار السلام، ص 54

7 . المرجع السابق نفسه ، ص 58 .
8.ابن خلدون (ت 808 ه) تاريخ ابن خلدون ، مؤسسة الاعلمي ،بيروت 1971 ج 3،ص 102

9. العالي مصطفى مراد، تاريخ الخلفاء العباسيين، لبنان، 2008، دار العلم للملايين، ص 1

10. الفاهم صلاح الدين محمد، الفتنة العباسية: دراسة في سياسة المماليك، مصر، 2006، دار المعارف الحديثة، ص 45

11 . العبد الله عبد المجيد محمد ، الصراع بين الأمين والمأمون وأثره على الدولة العباسية، المملكة العربية السعودية، 2005، دار الكتاب العربي، ص 34

12. ابن كثير (ت 774هـ) البداية والنهاية ، تحقيق وتعليق وتدقيق علي شيري ، دار احياء التراث العربي . بيروت 1988 ، ج 9 ،ص 454

13 . عبد العالي رفيق أحمد، أزمة الخلافة في العصر العباسي، لبنان، 2004، دار الطليعة، ص 115

14 . الصالح عبد العزيز سلمان، الفتنة الكبرى بين الأمين والمأمون، الإمارات العربية المتحدة، 2004، مطبعة الخليج، ص 67

15. الصفدي ، صلاح الدين (ت 764ه) الوافي بالوفيات ، تحقيق جلال الدين الاسيوطي،دار الكتب العلمية ،بيروت 2010 ،ج22،ص 102

16. التامر حسين جمال، الحياة الاجتماعية في العصر العباسي، العراق، 2001، مطبعة دار السلام، ص 61

[17] . النجار عبد الحليم سليم ، العباسيون: من الخلافة إلى التفكك، مصر، 2001، دار الشروق، ص 88

[18]. ابن خلكان (ت 681هـ) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر بيروت (دون تاريخ) ج 7 ، ص 101-102كم0ط.

المصادر والمراجع

1. ابن الاثير(عز الدين الجزري ت 630هـ) الكامل في التاريخ ، تحقيق ابو الفداء عبد الله القاضي ود. محمد يوسف الدقاق ،ط4، المكتبة العلمية بيروت 2006،
2. ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد(ت 808هـ) ، تاريخ ابن خلدون ، مؤسسة الاعلمي بيروت 1971 .
3. ابن خلكان (ت 681هـ) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار الصادر بيروت ، (دون تاريخ)
4. ابن كثير ابي الفداء اسماعيل (ت 774هـ) البداية والنهاية ، تحقيق وتعليق وتدقيق علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت 1988.
5. التامر حسين جمال، الحياة الاجتماعية في العصر العباسي، العراق، 2001، مطبعة دار السلام، ص 61
6. الرمضان محمد سعيد ، الصراع العباسي: من هارون الرشيد إلى المأمون، العراق، 2010، دار الكتاب اللبناني، ص 45
7. الصالح عبد العزيز سلمان، الفتنة الكبرى بين الأمين والمأمون، الإمارات العربية المتحدة، 2004، مطبعة الخليج، ص 67
8. الصفدي (صلاح الدين ت 764هـ) الوافي بالوفيات ، تحقيق جلال الدين الاسيوطي ، دار الكتب العلمية بيروت 2010.
9. العالي مصطفى مراد، تاريخ الخلفاء العباسيين، لبنان، 2008، دار العلم للملايين، ص 142
10. عبد العالي رفيق أحمد، أزمة الخلافة في العصر العباسي، لبنان، 2004، دار الطليعة، ص 115

11. العزيز عبد الله سالم ، الخلافة العباسية والفتن الداخلية، الجزائر، 2010، مطبعة الجزائر، ص 150

12. العلالي عبد الله محمود محمد ، الفكر المعتزلي في العصر العباسي، مصر، 2007، دار السلام، ص 54

13. العليم مصطفى عبد الله، العباسيون بين الصراع والتهديد، الأردن، 2011، دار الفكر، ص 78

14. عناني محمد عبد الله ، تاريخ الدولة العباسية، مصر، 2000، دار المعارف، ص 105

15. الفاهم صلاح الدين محمد، الفتنة العباسية: دراسة في سياسة المماليك، مصر، 2006، دار المعارف الحديثة، ص 45

16. المبارك سعيد حسان كرم ، تاريخ الدولة العباسية من الفتنة إلى الاستقرار، البحرين، 2009، دار الثقافة، ص 89

17. النجار عبد الحليم سليم ، العباسيون: من الخلافة إلى التفكك، مصر، 2001، دار الشروق، ص 88